الحذف ، والتقديم أو التأخير ، والتعريف أو التنكير ، والقصر أو الإرسال ، والوصل أو الفصل ...

ويبيّن الأسلوب الذي ينبغي أن يخرج عليه الكلام ، ومتى يكون الكلام خبراً ، ومتى يكون إنشاء ، ولماذا يكون كذلك ؟ وإذا عرّفت المسند إليه مثلاً ، فمتى تعرّفه باللام و متى تعرفه بالإضافة ؟ و بالعلَمية؟ وبالموصولية ؟ وبالإشارة ؟؟..

إن علم المعاني يكفل لك كل ما يتصل بالمعنى النحوي للكلمة وموضعها في الجملة . ونحن نعجب كيف تتجه العناية في مناهجنا ومدارسنا وجامعاتنا على اختلاف درجاتها إلى دروس النحو ومشاكل الإعراب دون علم المعاني ، كيف يكون النحو — الذي يُدرَّس — مع ذلك منفصلاً في أحكامه وتعليلاته عن الدواعي المعنوية التي اقتضت تلك الأحكام وتطلّبت تلك العلل ، إننا نعجب لماذا يدرس الطالب في درس النحو أماكن حذف المبتدأ أو ذكره ، ومواطن تقديمه أو تأخيره ، دون أن تذكر له بالتفصيل الكافي دواعي الذكر والحذف والتقديم والتأخير ، وإنها لدواعٍ تزيد الوضوح ، وتعمّق الفهم ، وتيسّر الدرس .